بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 02 ربيع الآخر 1447هـ | 2025/09/24م | رقم الإصدار: 1447 / 03

بيان صحفي

الأوبئة تفتك بالناس في ظل غياب دولة الرعاية

يفتك ثلاثي أمراض البيئة؛ الكوليرا، وحمى الضنك، والملاريا، بالناس في الخرطوم والجزيرة وولايات دارفور، في ظل تقصير مريع، وغياب مخزٍ للحكومة، التي أسمت نفسها حكومة الأمل! فأي أمل هذا والناس تعيش في بيئة لا تصلح حتى للحيوانات، بيئة تسيطر عليها نواقل الأمراض، من بعوض الملاريا، وبعوض الضنك، والذباب؟!

إن الأمراض قد دخلت كل بيت، ولم تترك أحدا، وبخاصة في الخرطوم التي لا يخلو بيت فيها من مرضى بالضنك، والدولة ممثلة في وزارة الصحة لا تحرك ساكناً سوى إحصاء المرضى والموتى، وهم بذلك يحسبون أنهم يحسنون صنعا! الحكومة تصرف المال فيما لا فائدة تعود على الناس، وتعمل على إهدار المال العام على كل شيء إلا على صحة أهل البلد المغلوبين على أمرهم! ألم تكن نفقات، ونثريات الوفد الذي سافر إلى نيويورك لحضور مؤتمر للأمم المتحدة، لا فائدة ولا خير يرجى منه للبلاد والعباد؛ ألم تكن كفيلة برش الخرطوم والأماكن الموبوءة الأخرى، والقضاء على نواقل الأمراض؟! لكن لماذا يفعلون ذلك وهم جلادون مسلطون على رقاب الناس، وموظفون يرفعون الأرقام والإحصائيات، ويستجدون أسيادهم في منظمة الصحة العالمية وغيرها؟!

لقد تخلى الناس عن حقوقهم، عندما سمحوا لأمثال هؤلاء الساسة عملاء الدول الاستعمارية الرأسمالية أن يغتصبوا سلطانهم، ويسوسوهم بغير نظام الإسلام، فغابت فكرة أن الدولة راعية لشؤون الرعية.

ففي نظام الإسلام اهتم الرسول ﷺ بالصحة، وحث على التطبيب والعلاج للجميع، فقد أهدي إليه طبيب فجعله للعامة، وقد كانت المستشفى (خيمة العلاج) بجانب المسجد النبوي، وكانت تشرف عليها الصحابية الجليلة رفيدة الأسلمية، كما أنشأ الخلفاء والأمراء في دولة الخلافة على مر عصورها الزاهرة المستشفيات لمعالجة المرضى، وصرف العلاج اللازم مجاناً للرعية بغض النظر عن جنسهم أو دينهم أو مذهبهم، أغنياء كانوا أم فقراء.

إن أهل السودان، والعالم، في أمس الحاجة اليوم لهذه الرعاية والمسؤولية التي ستتكفل بها دولة الخلافة الراشدة، التي هي الأمل الحقيقي، والمنقذ للبشرية.

الناطقة الرسمية لحزب التحرير

في ولاية السودان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: tageer312@gmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org